



صوت الشعراء :

على طلقات المدافع

للشاعر الأستاذ محمد عبدالنبي حسن

أيها اللائم أسرفت اللاما |
رب صحت ملا' النفس لظي
قد شبننا يا أخى فيكم نداء
وحسبتناكم ستمم' خطيبا
ما الذى يستعنه الشعر إذا
هذه الأقوال لا تحمى شهيدا
أطلقوا المدفع... لا حنجرة

•••

إننا نقدر أن نتصفكم |
إننا نقدر أن نتصفكم
أرى تقدر أن نسمفكم
أرى تقدر أن نسمفكم
خبرونا اليوم ما موقفتنا
كل يوم صفقة مخزية
لا برد الشر إلا مثله

•••

لا تردوا عنكمو غدر الأماي |
الكلام اليوم لا يجمى حقوقا
أطلقوا المدفع من سقبله

توجة أستاذنا فضل بن العبد (١٩٥٩) من الرسالة
النراء بتداء إلى أربعة من الشعراء ذكر أسماءهم ، وذكرنى
في عبادهم ، وكان نداءه قويا مجلبلا لأنه ظن - ساعه الله
أنا نحن الشعراء نخيش في المربخ . . . فقد لا نسع نداءه
ما دننا لم نسع أصوات الشهباء في القتال ، . . .
والحق أن الشعراء قد سموا أبناء القنائة بحجرة محررة ..
حتى لقد كاد السأم من الباربات والحطب ، والمسالات
والسكتب يزهدم في قبة الكلام . . . فنحن اليوم إلى
سلاح صوال ، أحوج منا لى لان نوال . . .

إن الشعراء يعيشون بينكم - أيها اللائمون -
ويحسون بمثل ما تحسون وبأكثر مما تحسون ... ولكنى
أرجو أن تحمد في أمنا الأفضال . . . لا الأقوال
ففى؟ متى يارب نرى السمل الجدى لد يفا؟ ونحن
حيثنذ نكون في طليمة الصغوف ، وفي وسط الحنوف؟

الحاضر وستنوع في المستقبل

•••

وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣١ أذيع نبأ وفاته ، فكان له وقع
أليم في دوائر مصر المليمة .. لأنه كان إلى شهر إبريل من تلك
السنة يقوم بعمله في جامعة فؤاد الأول كأستاذ زائر لعم التناسليات
على أحسن وجه
وقد كان لسكرم خلقه أثر كبير في إحكام أوامر الصداقة
بينه وبين كثيرين من أبناء البلاد المهتمين بالتقدم العلمى ؛ ورغم
قصر المدة التي قضها في مصر فإن اهتمامه بالسائل النباتية الخاصة
بمصر كان ذا أثر عظيم في هذا الميدان

عبد المحمود عبد الحافظ

أسبوط

على طلبه الجامعات الكبيرة في مختلف أنحاء البلاد ، فسافر
إلى الولايات المتحدة وزيلندا الجديدة وأستراليا وجنوب أفريقيا
ثم انتهى إلى مصر.. ومن خصائصه أنه كان لغويا بارعا ناضج
الفكر ، ومحدثا لبقا حاضر البديهة.. يحفظ عددا من النوادر التي
جمعها من رحلاته الكثيرة . وكان يروى ما شاهد في رحلاته
بطريقة شائقة جذابة يظهر فيها الظرف والسخرية من الحياة

وأضاف الدكتور لونس إلى عالم التناسليات مذهبا يقول بأن
أنواعا جديدة تنشأ من مناسلة الأشكال المتعة ، لأنها إذا تناسلت
اجتمعت منها مجموعات مختلفة الصفات من النسل الأول ، وهذه
المجموعات لا تلبث أن تنفصل وتبدو في أشكال جديدة مميزة ،
وعلى هذا الأساس تنوعت النباتات وغيرها في الزمن الماضى وفي

قل للدخيل - وقد غدا يمشى على حجر الفضاة - :
 ارحل لدارك واقتنمها فرصة قبيل الفوات
 اذهب وخلفك امنة تنصب من كل الجهات
 لا تتخذ لك منزلا فينا ودع شط القنائة
 لا تلتمس أمنا ولا زرع قواعد للنجاة
 لا ترس آسأ ولا تحمل بهذى الترهات ا ا
 قسما نزلها وإن تك كالجبال الراسيات . .

على متولى صلاح

الى روح امي :

الظل المنحسر

للأستاذ حسن كامل الصيرفي

(الأم هي واحة الحياة بدائة ؟ فاذا
 فقدما أصحاب الثمر أصبحت حياتهم أقياسا
 من ومع القوعة ، ونفوسنا من عبودية الألم ،
 وخريفا لا يعرف ظم الريح إلا من أفواه
 الناس . . . كلمات تجرد صدق التعبير عنها في
 هذه الأبيات)

ذهب الظل الذي كان هنا نعمة من رحمة الله بنا
 ذهب الظل وعمري لم يزل ظاهنا يشكو المدى والوهنا
 طابوا في كل يوم رحلة تنشر النيب ونطوى الزمنا
 الوداع المر أسقاء بها وأنا أقتات منها الحزنا
 كم عزيز في ثناياها مضي كان دمي غسلا والكفنا ا
 الصحارى الصفر حول قمة أنا أدري منهاها الحزنا
 مد راويها مداها ، ولقد أرهق النفس وأرهي الأذنا
 ملها الحمار حتى انتبهوا ونداء القجر فيهم أعلنا . . .
 ما مسيري في طريق عبرت تربه قبلي دهور ودق ا
 فنبت من قبيل أن تدركه وخبا في ايلها كل سنا
 أنظر الأشباح فيه ذرة من هباء في فضاء شحنا

بالخطوب السود غدرا وانتقاما ؟
 كوحوش الثاب فرسا واهتضاما
 ثم راوا يستفزون السلام
 كشف الصدق عن الزور الاثاما
 منطق تفضحه أفهامهم

• • •

مهبج الأحرار سالت أنهرا
 شهداء الحق في مركبه
 في (القناة) اليوم أجسام تهاوى
 دعلى الضفة فيها تتراوى
 أصبه الملوذ خزيا وأنهباما . . .
 شهدت كثنائها منهم تاما ا .

• • •

القناة اليوم صارت صفحة
 إن صوت الحق قد أقدمك
 فاسموا نصمينا - يا قوم - عاما
 لخازينكم ، وللشعب وساما
 جانب الإنسان رفقا واحتشاما
 قد سمنا وعدكم سبعين عاما

محمد عبد القنى مبرور

زكري ١٣ نوفمبر :

يوم الجهاد

للأستاذ على متولى صلاح

في صبعك الضاحي سما الوسمان من طول الحبات
 وتورد العان الأسير على الشكيمة والمصاة
 وتأجج الحقد الدفين على القراصنة الغزاة
 شبت ضرامات الجها د فألمبت ظهر الطغاة
 وتممرت نار على الشطين نأكل كل عات
 وغدت أناشيد الرعاة زئير آساد القلاة
 ... فترنج السادى الأثيم وخر مفلول الشبابة
 بوركت يا يوم الجهاد الر يا بدء الحياة

• • •